

وضع الأمور في نصابها الصحيح الاستثمار في خدمات منع الحمل في الاتحاد الإفريقي

رفعت معظم الدول الأفريقية مستوى توفر الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية في العقود الأخيرة، مع ذلك لا يزال يفتقر العديد من الأشخاص إلى القدرة على الوصول إلى هذه الخدمات الأساسية. يوضح هذا البيان للحقائق أدلة تبدأ من عام 2019 على الحاجة إلى الاستثمار الكامل في خدمات منع الحمل، بين النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 إلى 49 عامًا، وتأثير ذلك الاستثمار وتكلفته، في 53 دولة عضو في الاتحاد الأفريقي.

وفقًا للمادة 14 (1) من بروتوكول مابوتو (Maputo Protocol)، ينبغي على الدول الأعضاء ضمان حق النساء في التحكم في الخصوبة لديهن - أي اتخاذ قرار ما إذا كن سينجن أطفالاً، وتحديد عدد الأطفال والفترة الزمنية الفاصلة بين إنجابهم، واختيار أي وسيلة لمنع الحمل. يوضح هذا البيان للحقائق أدلة تدعم تطبيق التوصيات الواردة في هذه المادة.

الاحتياجات غير الملباه إلى الخدمات

- من بين 316 مليون امرأة في سن الإنجاب (15-49) من النساء المتزوجات أو غير المتزوجات والنشطات جنسيًا في الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي، هناك 139 مليون امرأة ترغب في تجنب حدوث حمل.
- بعبارة أخرى، أربع من كل 10 نساء في سن الإنجاب ترغبن في تجنب حدوث الحمل، وبالتالي هن في حاجة إلى وسائل منع حمل حديثة.

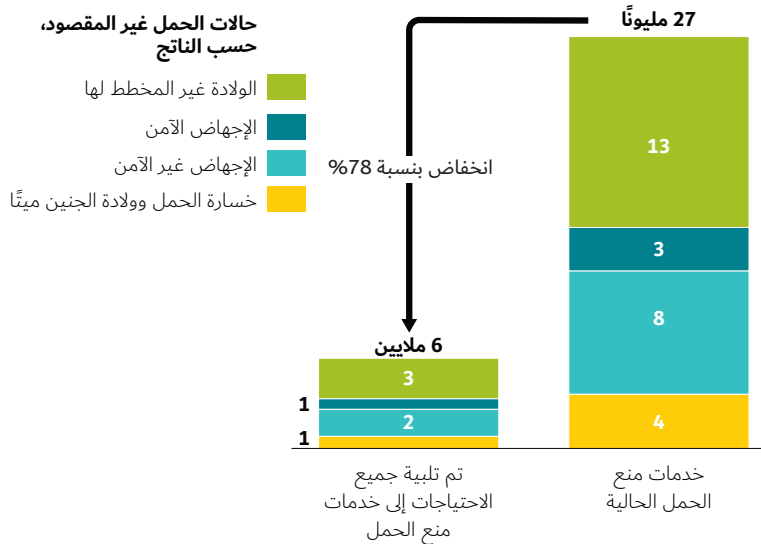
- لدى ثمانية وخمسين مليون امرأة حاجة غير ملباه إلى وسائل منع الحمل الحديثة، ويرجع ذلك إلى رغبتهم في تجنب حدوث حمل، لكن إما لا يستخدمون وسيلة منع حمل أو يستخدمون وسائل منع حمل تقليدية، أقل فعالية من الوسائل الحديثة.

- حوالي 42% من النساء اللاتي ترغبن في تجنب تجربة الحمل لديهن حاجة غير ملباه إلى وسائل منع الحمل الحديثة.
- تعاني نسبة 55% من المراهقات بين عمر 15 إلى 19 عامًا ممن ترغبن في تجنب الحمل، من حاجة غير ملباه إلى وسائل منع الحمل الحديثة.
- تحدث 81% من جميع حالات الحمل غير المقصود في الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي بين النساء اللاتي لديهن حاجة غير ملباه إلى وسائل منع الحمل الحديثة.

تأثير التلبية الكاملة لاحتياجات منع الحمل

- في حالة توسيع نطاق خدمات منع الحمل وتحسينها، بحيث تلبى جميع الاحتياجات إلى وسائل منع الحمل الحديثة، ستتراجع حالات الحمل غير المقصود بنسبة 78%، أي من 27 مليونًا إلى ستة ملايين سنويًا، كما ستتراجع حالات الإجهاض غير الآمن بنسبة 78%، أي من 8.3 مليون إلى 1.8 مليون.
- علاوة على ذلك، ستتخفض كل من حالات الوفاة بين الأمهات وبين المواليد إلى الربع

إن التلبية الكاملة للحاجة إلى خدمات منع الحمل بين النساء في أفريقيا ستقلل من عدد حالات الحمل غير المقصود بأكثر من ثلاثة أرباعه



ملاحظات: حالات الإجهاض الآمن هي تلك التي تحدث عند استخدام إحدى الوسائل التي توصي بها منظمة الصحة العالمية، والتي تُجرى على يد أحد مقدمي الرعاية المدربين، أما حالات الإجهاض غير الآمن فهي تلك التي تحدث في ظل عدم تحقق أحد هذه المعايير أو كليهما. تختلف الأرقام عن الأعداد الكلية نتيجة للتقريب.

تقريبًا، نتيجة للزيادة في استخدام وسائل منع الحمل، حتى من دون إدخال تحسينات في رعاية الأمهات ورعاية المواليد.

الإجراءات

ينبغي أن تراجع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي الآثار المنهجية للوضع الاجتماعي الاقتصادي، والعمر، والإقامة الريفية أو الحضرية، وغيرها من العوامل الأخرى التي تؤدي إلى نشوء احتياجات غير ملباة إلى لوسائل منع الحمل، والتصدي لتلك العوامل. ينبغي على الدول الأعضاء ضمان وجود التزامات مالية قوية تضمن إعطاء الأولوية للمعلومات الخاصة بوسائل منع الحمل والتقنيات والإمدادات والخدمات المتعلقة بها، وتضمن أيضًا توفرها لجميع الأشخاص الذين يحتاجون إليها، بمن فيهم المراهقين.

المصدر

يمكن العثور على المعلومات الواردة في صحيفة الوقائع هذه عبر الإنترنت في الجداول الواردة في الملحق، في المقال بقلم سولي اي ايه (Sully EA) وآخرين، بعنوان وضع الأمور في نصابها الصحيح: الاستثمار في الصحة الجنسية والإنجابية لعام 2019، نيويورك: معهد Guttmacher، عام 2020، <https://doi.org/10.1363/2020.31593>. ترتبط البيانات بجميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي ماعدا سيشيل والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية (الصحراء الغربية).

شكر وتقدير

ظهرت صحيفة الوقائع هذه إلى النور بفضل الدعم من معونة المملكة المتحدة المُقدَّمة من حكومة المملكة المتحدة، والمنح التي قدمتها مؤسسة بيل وملندا جيتس ووزارة الشؤون الخارجية الهولندية. ترتبط النتائج والاستنتاجات برؤية الكُتَّاب، ولا تعكس بالضرورة مواقف المانحين وسياساتهم. يعرب الكُتَّاب عن شكرهم للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة - من المكتب الفرعي إلى الاتحاد الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، والمعهد الأفريقي لسياسة التنمية، والمركز الأفريقي لبحوث السكان والصحة، لمراجعتهم لصحيفة الوقائع هذه.



تبدأ سياسة الصحة الإنجابية الجيدة
ببحوث موثوقة

guttmacher.org

125 Maiden Lane
New York, NY 10038
212.248.1111
info@guttmacher.org

يمكن العثور على صحيفة الوقائع هذه وغيرها من صحائف الوقائع ذات الصلة في سلسلة من خمسة أجزاء تحت اسم الاستثمار في الصحة الجنسية والإنجابية في الاتحاد الأفريقي، على الموقع الإلكتروني - <https://www.guttmacher.org/fact-sheet/investing-sexual-and-reproductive-health-african-union>.